

## اختصاصات المراكز الوطنية لمكافحة الأنفلونزا التابعة للشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها

### مقدمة

تتشكل الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها (GISRS) من المراكز الوطنية لمكافحة الأنفلونزا (NICs)<sup>١</sup>، والمراكز المتعاونة مع منظمة الصحة العالمية (المنظمة) (WHO CCs)<sup>٢</sup>، والمراكز التنظيمية الأساسية التابعة للمنظمة (ERLs)، والمختبرات المرجعية المعنية بالنمط H5. ويتولى أمر تنسيق هذه الشبكة برنامج المنظمة العالمي لمكافحة الأنفلونزا (GIP).

وكانت شبكة المنظمة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها، التي عُرفت باسم "الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا" (GISN) حتى عام ٢٠١١، قد أنشئت عام ١٩٥٢. وهذه الشبكة كانت ومانزال الآلية العالمية الأساسية لأنشطة لترصد الأنفلونزا ومكافحتها والمصدر الرئيسي لها. وجاء تغيير اسم شبكة GISN إلى شبكة GISRS بعد اعتماد جمعية الصحة العالمية الرابعة والستين للقرار ج ص ٦٤-٥ في أيار/ مايو ٢٠١١<sup>٣</sup>. وترصد شبكة GISRS باستمرار تطور فيروسات الأنفلونزا حول العالم خدمة لمصالح الصحة العمومية، وتجري تقديرات للمخاطر وتوصي بإجراءات لإدارتها. وتعمل الشبكة عبر التبادل الفعال لفيروسات الأنفلونزا ومعلومات الترصد، ومن خلال تقديم الدعم التقني والكواشف المحدثة من جانب أعضاء الشبكة وإليهم، وفقاً لما تقره السلطات الوطنية للبلدان المضيفة لمؤسسات GISRS. ويضطلع البرنامج العالمي لمكافحة الأنفلونزا بتنسيق وظيفة الشبكة على امتداد المستويات الثلاثة للمنظمة وهي: المقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية.

والمراكز الوطنية لمكافحة الأنفلونزا هي مؤسسات وطنية فوضتها واعتمدتها وزارة الصحة الوطنية في بلادها وحظيت لاحقاً بإقرار المنظمة للمشاركة في عمل شبكة GISRS بموجب الاختصاصات المنطبقة ذات الصلة للمنظمة. وقد تتحمل هذه المراكز التزامات إضافية في ظل السلطة الوطنية لبلدها المضيف.

### أحكام عامة

#### المراكز الوطنية لمكافحة الأنفلونزا:

- تعمل كمختبر مرجعي للأنفلونزا في بلدها؛
- تعمل كمورد تقني للمسائل المتعلقة بالأنفلونزا في خدمة سلطتها الوطنية؛
- تعمل كنقطة اتصال أساسية لمنظمة الصحة العالمية بشأن المسائل المتعلقة بالأنفلونزا في بلدها؛
- تمثلت للمعايير الوطنية و/ أو الدولية في التعامل مع فيروسات الأنفلونزا؛
- تمثلت للوائح الوطنية والدولية بشأن نقل البضائع الخطرة (الرتبة/ الشعبة ٦-٢)<sup>٤</sup> عند نقل عينات سريرية و/ أو مستقرات فيروسية،
- تلبي متطلبات الجودة المحددة في المعايير الوطنية أو الدولية للجودة، حسب الاقتضاء، وتشارك في البرامج الخارجية لتقدير الجودة (EQAP) التي توفرها منظمة الصحة العالمية لشبكة GISRS،
- تحافظ على مستوى رفيع من الكفاءة التقنية عبر المشاركة في التدريب الذي توفره شبكة GISRS.

<sup>١</sup> [http://www.who.int/influenza/gisrs\\_laboratory/national\\_influenza\\_centres/list/en/](http://www.who.int/influenza/gisrs_laboratory/national_influenza_centres/list/en/)

<sup>٢</sup> [http://www.who.int/influenza/gisrs\\_laboratory/collaborating\\_centres/list/en/](http://www.who.int/influenza/gisrs_laboratory/collaborating_centres/list/en/)

<sup>٣</sup> [http://apps.who.int/gb/ebwha/pdf\\_files/WHA64-REC1/A64\\_REC1-en.pdf](http://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA64-REC1/A64_REC1-en.pdf)

<sup>٤</sup> <http://www.who.int/ihr/capacity-strengthening/infectious-substances/en/>

يمكن للمراكز الوطنية لمكافحة الأنفلونزا، بصفتها جزءاً من شبكة GISRS، أن تتولى مناولة فيروسات الأنفلونزا العائدة إلى ثلاث فئات هي:

**الفئة ١:** فيروسات الأنفلونزا الموسمية البشرية؛

**الفئة ٢:** فيروسات الأنفلونزا التي قد تسبب جائحة بشرية، وعلى هذا فإنها تصنف ضمن "المواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة" (PIP BM)؛<sup>٥</sup>

**الفئة ٣:** فيروسات الأنفلونزا الأخرى من العينات الحيوانية أو البيئية غير المصنفة على أنها "فيروسات أنفلونزا موسمية بشرية" أو مواد بيولوجية خاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة.

### عند التعامل مع فيروسات الأنفلونزا الموسمية البشرية (الفئة ١)

- تجمع المراكز الوطنية لمكافحة الأنفلونزا الفيروسات عبر شبكة قائمة من الأطباء، ومراكز الرعاية الصحية أو المواقع المختبرية الأخرى، و/ أو تلتزم عينات إيجابية من فيروسات الأنفلونزا من المختبرات التي تقدم الخدمات التشخيصية. ومن الأفضل أن يلبي المرضى المدرجون في الترصد تعريف الحالة المتلازمي للعلّة الشبيهة بالأنفلونزا (ILI)،<sup>٦</sup> أو العدوى التنفسية الحادة (ARI)، أو العدوى التنفسية الحادة الوخيمة (SARI). وإذا أمكن فإنه ينبغي تمثيل المرضى من كل المجموعات العمرية في نظام الترصد.
- ووفقاً للموارد المتاحة تقوم المراكز الوطنية لمكافحة الأنفلونزا بتحديد فيروسات الأنفلونزا باستخدام أساليب الكشف الجزيئي و/ أو استزراع الفيروسات و/ أو الطرق المناعية.
- وتميز المراكز الوطنية لمكافحة الأنفلونزا بين فيروسات الأنفلونزا A و B وتسعى إلى تحديد الأنماط الفرعية للأنفلونزا A وسلالات الأنفلونزا B. وللحصول على العون في ذلك فإن بمقدور هذه المراكز تلقي كواشف محدثة من المراكز المتعاونة مع منظمة الصحة العالمية والتابعة لشبكة GISRS.
- وبالنسبة لفيروسات الأنفلونزا A التي يتعذر تحديد أنواعها الرئيسية أو الفرعية باستخدام الكواشف المحدثة من المراكز المتعاونة مع المنظمة والتابعة لشبكة GISRS، بما في ذلك تلك الفيروسات المفتقرة إلى نتائج واضحة، فإن من الواجب إرسالها إلى مركز من المراكز المتعاونة مع المنظمة والتابعة لشبكة GISRS.
- وتقوم المراكز الوطنية لمكافحة الأنفلونزا بإبلاغ سلطاتها الوطنية عن فيروسات الأنفلونزا غير العادية أو المستجدة وفقاً للقواعد واللوائح المحلية أو الدولية، بما في ذلك اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥).<sup>٧</sup>
- وتنتشر المراكز الوطنية لمكافحة الأنفلونزا معلومات معرّفة وحسنة التوقيت<sup>٨</sup> للترصد الفيروسي مباشرة في منصة FluNet<sup>٩</sup> التابعة لمنظمة الصحة العالمية أو بصورة غير مباشرة في منصة إقليمية بغرض تحميلها في

٥ تشمل عبارة "المواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة"، لأغراض هذا الإطار (والاتفاق الموحد لنقل المواد الملحق به والاختصاصات الملحقة به) وآلية تتبع فيروسات الأنفلونزا، العينات السريرية البشرية، ومستقرات فيروسات الأنفلونزا البشرية من النمط البري H5N1 وفيروسات الأنفلونزا الأخرى التي قد تسبب جائحة بشرية، والفيروسات المعدلة التي تقوم شبكة مختبرات الأنفلونزا التابعة لمنظمة الصحة العالمية بتحضيرها من فيروسات الأنفلونزا H5N1 و/ أو فيروسات الأنفلونزا الأخرى التي قد تسبب جائحة بشرية، لتكون فيروسات مرشحة لصنع لقاحات أنفلونزا ومنتجة بواسطة الهندسة الجينية العكسية و/ أو إعادة تقارن الفيروسات السريعة النمو. كما تشمل هذه العبارة حمض الرنا المستخلص من النوع البري H5N1 وفيروسات الأنفلونزا الموسمية البشرية الأخرى التي قد تسبب جائحة بشرية وحمض الدنا التكميلي الذي يغطي منطقة الترميز الكاملة لجين أو أكثر من الجينات الفيروسية.

٦ [http://www.who.int/influenza/resources/documents/WHO\\_Epidemiological\\_Influenza\\_Surveillance\\_Standards\\_2014.pdf?ua=1](http://www.who.int/influenza/resources/documents/WHO_Epidemiological_Influenza_Surveillance_Standards_2014.pdf?ua=1)

٧ <http://www.who.int/ihr/publications/9789241580496/en/>

٨ ينبغي الإبلاغ عن نتائج الأسبوع المنصرم في الأسبوع التالي في موعد أقصاه يوم الخميس، الساعة ١٢,٠٠ حسب التوقيت العالمي المنسق حتى لو كانت غير كاملة. ويتعين تحديث النتائج التي سبق تقديمها عند توافر نتائج أكثر تفصيلاً، وذلك مثلاً عندما تتاح إمكانية الكشف حسب الأنواع الفرعية.

٩ <http://www.who.int/flunet>

منصة FluNet. أما المعلومات الوبائية الأخرى، إن توافرت، فنبُذ إلى منصة Fluid التابعة للمنظمة<sup>١٠</sup> وذلك من جانب مركز وطني لمكافحة الأنفلونزا أو مركز اتصال آخر وفقاً لما يحدده البلد المضيف. وينبغي القيام بالتبليغ أسبوعياً خلال الأشهر التي تشيع فيها الأنفلونزا الموسمية، ومن الأفضل أن يتم ذلك على مدار السنة.

- والمراكز الوطنية لمكافحة الأنفلونزا ملزمة بإرسال مستقرات تمثيلية من فيروسات الأنفلونزا الموسمية إلى مركز أو أكثر من المراكز المتعاونة مع المنظمة والتابعة لشبكة GISRS وفقاً لاختيارها<sup>١١</sup>. على أن من المهم ملاحظة أنه يتعين عدم إرسال الفيروسات ذاتها إلى مراكز متعددة متعاونة مع المنظمة. وبالإضافة إلى المواد البيولوجية فإن على المراكز الوطنية لمكافحة الأنفلونزا توفير المعلومات الأساسية الفيروسية، والسريية، والوبائية المصاحبة المتاحة، وكذلك بيانات المتواليات عند توافرها.
- وينبغي توقيت الإرساليات على نحو يكفل تزويد المراكز المتعاونة مع المنظمة بأحدث الفيروسات الدائرة لإخضاعها لمزيد من عمليات تحديد الخصائص لتتوير القرارات المتخذة أثناء اجتماعات تركيب اللقاحات التي تُعقد مرتين في السنة، وفقاً للمواد الإرشادية ذات الصلة الصادرة عن المنظمة بشأن انتقاء وإرسال فيروسات الأنفلونزا الموسمية إلى المراكز المتعاونة مع المنظمة والتابعة لشبكة GISRS<sup>١٢</sup>.
- وعلى المراكز الوطنية لمكافحة الأنفلونزا أن تبذل سلطاتها الوطنية ومنظمة الصحة العالمية فوراً عن أية مشاهدة لنشاط غير عادي للأنفلونزا في بلدها.

### عند التعامل مع فيروسات الأنفلونزا المصنفة ضمن "المواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة" (الفئة ٢)

يرد عرض للاختصاصات في الملحق ٥ من الإطار الخاص للتأهب للأنفلونزا الجائحة<sup>١٣</sup> (المنسوخ في الملحق ١). وتتبادل المراكز الوطنية لمكافحة الأنفلونزا فيروسات الأنفلونزا التي قد تسبب جائحة بشرية (IVPP) وفقاً للمواد الإرشادية المعنية الصادرة عن المنظمة<sup>١٤</sup>.

### عند التعامل مع فيروسات الأنفلونزا الأخرى من العينات الحيوانية أو البيئية غير المصنفة على أنها "فيروسات أنفلونزا موسمية بشرية" أو مواد بيولوجية خاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة (الفئة ٣)

قد تتلقى المراكز الوطنية لمكافحة الأنفلونزا، من حين إلى آخر، فيروسات أنفلونزا لا تندرج ضمن فئات الفيروسات الموسمية البشرية أو المواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة؛ مثل الفيروسات من العينات الحيوانية أو البيئية.

- تتبّع المراكز الوطنية لمكافحة الأنفلونزا المتطلبات الوطنية و/أو الدولية المنطبقة للسلامة البيولوجية لتقادي تلوثها بفيروسات بشرية المصدر. ومن الأفضل مناقشة مثل هذه المواد في مرافق بعيدة عن المرافق التي يجري فيها التحقيق في العينات والفيروسات البشرية.
- تتبادل المراكز الوطنية لمكافحة الأنفلونزا عينات الفيروسات مع المراكز المتعاونة مع المنظمة والتابعة لشبكة GISRS لدعم تقدير الشبكة للمخاطر وفقاً للقواعد واللوائح الوطنية والدولية. وتتحمّل المراكز الوطنية لمكافحة الأنفلونزا مسؤولية ضمان توافر التراخيص المناسبة والوثائق والموافقات الوطنية/الدولية الأخرى لتيسير تبادل الفيروسات.

<sup>١٠</sup> [http://www.who.int/influenza/surveillance\\_monitoring/fluid/en/](http://www.who.int/influenza/surveillance_monitoring/fluid/en/)

<sup>١١</sup> [http://www.who.int/influenza/gisrs\\_laboratory/logistic\\_activities/en/](http://www.who.int/influenza/gisrs_laboratory/logistic_activities/en/)

<sup>١٢</sup> [http://www.who.int/influenza/gisrs\\_laboratory/national\\_influenza\\_centres/NIC\\_virus\\_sharing\\_guidance\\_20171103.pdf?ua=1](http://www.who.int/influenza/gisrs_laboratory/national_influenza_centres/NIC_virus_sharing_guidance_20171103.pdf?ua=1)

<sup>١٣</sup> [http://www.who.int/influenza/resources/pip\\_framework/en/](http://www.who.int/influenza/resources/pip_framework/en/)

<sup>١٤</sup> [http://www.who.int/influenza/gisrs\\_laboratory/national\\_influenza\\_centres/IVPP\\_Sharing\\_Guidance\\_20171103.pdf?ua=1](http://www.who.int/influenza/gisrs_laboratory/national_influenza_centres/IVPP_Sharing_Guidance_20171103.pdf?ua=1)

**الملحق ١:** مقتبس (الصفحات ٤٩-٥٢) من الملحق ٥ من الإطار الخاص بالتأهب للأنفلونزا الجائحة: تبادل فيروسات الأنفلونزا والتوصل إلى اللقاحات والفوائد الأخرى، والمعنون "الاختصاصات المتعلقة بالتعامل مع المواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة" ١٥

## **National Influenza Centres**

### **Terms of Reference related to work with Pandemic Influenza Preparedness biological materials**

#### **Background**

The WHO global influenza surveillance and response system (GISRS) serves as a global alert mechanism for the emergence of influenza viruses with important features, including those with pandemic potential. For activities related to pandemic influenza, the WHO GISRS includes four complementary categories of institutions and laboratories: National Influenza Centres, WHO Collaborating Centres, WHO H5 Reference Laboratories and Essential Regulatory Laboratories. The WHO GISRS is coordinated by the WHO Global Influenza Programme. Within each category all institutions and laboratories perform functions defined by core terms of reference. Each laboratory or institution that is formally recognized or designated as a part of the WHO GISRS by WHO has accepted to be bound by the core terms of reference applicable to its category. The following are the core terms of reference applicable to the National Influenza Centres.

National Influenza Centres play a key role in pandemic influenza risk assessment by alerting WHO immediately to outbreaks of H5N1 or other influenza viruses with pandemic potential. National Influenza Centres collect specimens from suspected cases of H5N1 or other unusual influenza viral infection, perform laboratory diagnosis and analysis, and ship in a timely manner, such specimens or viruses isolated from them, to a WHO Collaborating Centre or H5 Reference Laboratory for advanced virological analysis. Efficient pandemic influenza risk assessment and risk response are based on collective efforts from all WHO GISRS members through rapid exchange of biological materials, reference reagents, epidemiologic data and other information.

It is understood that the Guiding Principles, as agreed by the Intergovernmental Meeting and reproduced below, will guide all activities, specific terms of reference or associated functions of the WHO GISRS laboratories when they act in their capacity as a WHO GISRS laboratory. The terms of reference for all WHO GISRS laboratories have been developed under the following overarching Guiding Principles:

---

**Guiding Principles for the development of terms of reference for current and potential future WHO global influenza surveillance and response system (GISRS) laboratories for H5N1 and other human pandemic influenza viruses**

1. All activities conducted by WHO GISRS laboratories under their WHO terms of reference will be consistent with the Framework and the Standard Material Transfer Agreement.\*
2. The WHO GISRS laboratories will be coordinated by, and provide support to, WHO.
3. The WHO GISRS laboratories will provide a timely summary report of laboratory analyses and on request any other available information on tests conducted, test results and associated risk assessment and risk response as is specified in their terms of reference.
4. The WHO GISRS laboratories will share experience and provide capacity strengthening support to WHO Member States within their resources where necessary.
5. The WHO GISRS laboratories will provide support as specified in their terms of reference for the development of potential pandemic vaccine, pandemic vaccine, diagnostic test materials and pharmaceuticals.
6. If WHO GISRS laboratories conduct research on influenza viruses received for public health surveillance purposes, they will do so in a manner that includes participation of scientists, to the fullest extent possible, from the submitting National Influenza Centre or other authorized laboratory, especially those from developing countries, including through the publication process.
7. The WHO GISRS laboratories will support global public health preparedness and response, especially for urgent situations including international outbreaks and epidemics.
8. The WHO GISRS laboratories will share in a rapid, systematic and timely manner PIP biological materials, using the Influenza Virus Traceability Mechanism as appropriate, including distribution to other qualified laboratories, to facilitate public health risk assessment, risk response activities and scientific research in accordance with the Standard Material Transfer Agreement.\*
9. The WHO GISRS laboratories will submit genetic sequences data to GISAID and Genbank or similar databases in a timely manner consistent with the Standard Material Transfer Agreement.\*
10. The originating laboratories which provide the PIP biological materials received by the WHO GISRS laboratories will be given due credit and recognition.

---

\* Editor's note: the reference to "Standard Material Transfer Agreement" is understood to mean "Standard Material Transfer Agreement 1".

---



---

### **Core terms of reference**

National Influenza Centres are laboratories that fulfil the terms of reference listed below. A National Influenza Centre is formally designated by the health ministry of the country concerned and is recognized by WHO. A National Influenza Centre may have additional obligations under the authority of its ministry of health.

#### **A. General conditions and activities**

National Influenza Centres:

1. work under the coordination of the WHO Global Influenza Programme and provide support to WHO (Guiding Principles 2, 7);
2. use the WHO Influenza Virus Traceability Mechanism to record the receipt and transfer of PIP biological materials (Guiding Principle 8);
3. comply with the Standard Material Transfer Agreement\* of the Pandemic Influenza Preparedness Framework for sharing of influenza viruses and access to vaccines and other benefits (Guiding Principle 1);
4. serve as a key point of contact between WHO and the country of the National Influenza Centre on issues related to surveillance, laboratory diagnosis, and sharing of clinical specimens and/or influenza viruses with pandemic potential, as well as sharing of important related clinical or epidemiological information, when available, with WHO (Guiding Principles 2, 3, 4, 7, 8);
5. participate actively in WHO pandemic influenza surveillance activities and maintain active communication and collaboration with other members of the WHO GISRS (Guiding Principles 4, 7, 8).

#### **B. Laboratory and related activities**

National Influenza Centres:

1. collect or process as appropriate clinical specimens from patients suspected to be infected with H5N1 and other influenza viruses with pandemic potential (Guiding Principle 7);
2. act as a collection point for virus isolates of suspected pandemic influenza from laboratories within the country;
3. conduct testing of clinical specimens for influenza viruses and detect influenza viruses that cannot be readily identified with diagnostic reagents provided through the WHO GISRS;
4. ship, within one week, clinical specimens and/or viruses that cannot be readily identified with diagnostic reagents provided through the WHO GISRS to

\* Editor's note: the reference to "Standard Material Transfer Agreement" is understood to mean "Standard Material Transfer Agreement 1".

---

a WHO Collaborating Centre or H5 Reference Laboratory of their choice and include the date the specimen was collected and relevant geographical, epidemiological and clinical information (Guiding Principles 2, 3, 5, 7, 8);

5. attend laboratory training courses provided by the WHO Collaborating Centres in an effort to establish and maintain capacity to recognize influenza viruses that cannot be readily identified (Guiding Principle 4);
6. review, maintain and strengthen influenza surveillance in the country (Guiding Principle 2);
7. provide technical advice and support to other influenza laboratories in the country on specimen collection and shipment logistics, laboratory biosafety and other operational procedures related to influenza surveillance (Guiding Principles 2, 7).

### **C. Information and communication**

National Influenza Centres:

1. alert WHO immediately when influenza viruses are detected that cannot be readily identified with diagnostic reagents provided through the WHO GISRS or when unusual outbreaks of nonseasonal influenza or influenza-like illness emerge;
2. provide national authorities and the general public with information on H5N1 and other influenza viruses with pandemic potential circulating in the country in a timely manner.

### **D. Research, scientific presentations and publications**

National Influenza Centres:

1. actively seek the participation of scientists from originating laboratories/countries in scientific projects associated with research on clinical specimens and/or influenza viruses from their countries and actively engage them in preparation of manuscripts for presentation and publication (Guiding Principle 6);
2. appropriately acknowledge in presentations and publications, the contributions of collaborators, including laboratories/countries providing clinical specimens or influenza viruses with pandemic potential or reagents, using guidelines such as those outlined by the International Committee of Medical Journal Editors<sup>1</sup> (Guiding Principle 6).

---

<sup>1</sup> See <http://www.icmje.org/>